

## محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يتضمّن هذا التقرير توثيقًا لأبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة 1 كانون الثاني/يناير – 28 شباط/فبراير 2023.

**كلمات مفتاحية:** الجزائر، تونس، السودان، العراق، ليبيا، لبنان.



**Keywords:** Algeria, Tunisia, Sudan, Iraq, Libya, Lebanon.

2023/1/7 دعا التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية في الجزائر، إلى تشكيل كتل واسع لإلغاء القوانين المقيدة للحريات ووضع حد للقمع، معتبراً أن الضرورة الملحة ليست في التموثق الحزبي.

(الترا جرائر، 2023/1/7)

2023/1/9 شدد رئيس بعثة "يونيتامس" في السودان فولكر بيرتس، على أن العملية السياسية التي تجري في البلاد هي "عملية سودانية - سودانية" خالصة، مشيراً إلى أن دورهم في الآلية الثلاثية هو "التسهيل والمساعدة للوصول إلى حل يتوافق عليه السودانيون".

(الترا سودان، 2023/1/9)

2023/1/9 قالت منظمة العفو الدولية إن محاكمات 54 شخصاً حُكّم عليهم بالإعدام بسبب الأحداث التي وقعت في منطقة القبائل، في شمال شرق الجزائر في آب/ أغسطس 2021، والتي شهدت قتل ناشط والتنكيل به، شابها انتهاكات لإجراءات المحاكمة العادلة وادعاءات بالتعذيب، بينما جرت مقاضاة ستة أشخاص على الأقل بسبب انتماءاتهم السياسية.

(منظمة العفو الدولية، 2023/1/9)

2023/1/13 انتقدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان استيلاء الرئيس التونسي قيس سعيد على كل الصلاحيات الدستورية في البلاد، واعتبرت ذلك يشكل عائقاً أمام التحول الديمقراطي. واعتبرت المنظمة أن السلطات الهائلة التي استحوذ عليها الرئيس، همّشت المؤسسات التي تمثل ضابطاً لحفظ توازن توزيع السلطات، بما فيها سلطة الرئيس وهو ما عرقل التحول الديمقراطي في مهد "الربيع العربي".

(دويتشه فيله، 2023/1/13)

2023/1/13 دانت حركة النهضة التونسية "تواصل استهداف الحركة وقياداتها بملفات ملفقة وتهم كيدية ومحاولة الإيهايم بتورط الحركة في جرائم خطيرة"، مشيرة إلى أن "بعض أبواب سلطة الانقلاب شنت حملات إعلامية لتشويهها قصد التغطية على الفشل الذريع لسلطة الانقلاب في إدارة شؤون الدولة".

(العربي الجديد، 2023/1/13)

2023/1/15 باشرت حركة القوى الجديدة الديمقراطية (حق) نشاطها مع مكونات الحرية والتغيير، ووقعت الاتفاق الإطاري عقب تعليق نشاطها في التحالف.

(الترا سودان، 2023/1/15)

2023/1/17 أكد حزب ائتلاف الكرامة في تونس، "تواتر التهديدات الخطيرة على حياة قياداته"، مشيراً إلى معيّنته لعدد من الدعوات

2023/1/3 قال رئيس جبهة الخلاص الوطني المعارضة في تونس أحمد نجيب الشابي، إنه لن يستجيب لأي استدعاء قضائي ولن يكون طرفاً فيما سماه مسرحية قضائية. في المقابل، قال الرئيس قيس سعيد إنه لا أحد فوق القانون، وإن أجهزة الدولة لن تبقى مكتوفة الأيدي أمام كل من يحاول المساس بها. وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان 3 معارضين بارزين لسعيد - وهم الشابي ورضا بلحاج والعياشي الهامي - أنهم تلقوا إخطارات للمثول أمام القضاء للتحقيق في تهم من أبرزها الاعتداء على الأمن العام وإهانة الرئيس.

(الجزيرة نت، 2023/1/3)

2023/1/5 أكد رئيساً مجلسي النواب والدولة في ليبيا عقيلة صالح وخالد المشري، إعلان خريطة طريق جديدة للبيبا قريباً. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي جمعتهما في القاهرة، عقب لقاء ثلاثي مع رئيس مجلس النواب المصري حنفي جبالي بمقر المجلس. وقال صالح إن "هناك توافقاً ونحتاج إلى سلطة موحدة" في ليبيا لإجراء الانتخابات تحت رقابة الحكومة. وأضاف ستكون هناك آلية كالألية السابقة في جنيف لوضع إجراءات جديدة وتكون سلطة جديدة بين المجلسين، وفي الأيام المقبلة سيعلن عن خريطة الطريق الجديدة في منطقة داخل ليبيا. وأوضح أن الخريطة (التي سيعلن عنها رفقة المشري) ستكون عبارة عن وثيقة دستورية وليست مادة واحدة في الدستور، وستتخذ الإجراءات اللازمة طبقاً للقانون ورأي المجلسين، مشيراً إلى أنها تتضمن كيفية إتمام الانتخابات وتوحيد المؤسسات، وغيرها.

(الجزيرة نت، 2023/1/5)

2023/1/7 أكد متحدث باسم الخارجية الأميركية أن الوزارة على علم باعتقال الصحفي الجزائري إحسان القاضي. وأضاف أن إدارة جو بايدن أوضحت وستواصل التوضيح أن حرية الصحافة والتعبير هي من أولويات الولايات المتحدة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الجزائر. ويقع الصحفي الجزائري البارز خلف القضبان وأغلقت مكاتب موقعه الإلكتروني ومحطته الإذاعية بناءً على اتهامات بأنها "تهدد أمن الدولة"، بعد اعتقاله من منزله في 23 كانون الأول/ ديسمبر 2022.

(الحرّة، 2023/1/7)

2023/1/7 قال الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل حفيظ حفيظ، إن تونس تعيش حالة من الضبابية بسبب المسار الانفرادي للرئيس التونسي قيس سعيد، وهو ما انعكس على الوضع الاقتصادي وحتى على إمكانية تحصيل تونس على دعم الجهات المانحة.

(الترا تونس، 2023/1/7)

والاجتماعية، إلى فتح مشاورات وتقديم تصورات وحلول لإخراج البلاد من الأوضاع الصعبة.

(الحرّة، 2023/1/28)

**2023/1/30** انتقدت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي، خلال إشرافها على تجمع لأنصارها، أمام مقر منظمة الأمم المتحدة بتونس، عدم إقبال الشعب التونسي على الدور الثاني من الانتخابات التشريعية ومقاطعته لهذا المسار الذي انتهجه الرئيس التونسي قيس سعيّد.

(الترا تونس، 2023/1/30)

**2023/1/31** قال الرئيس التونسي قيس سعيّد، إن عدم إقبال نحو 90 في المئة من الناخبين على المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة "سببه أن البرلمان لم يعد يعني لهم شيئاً".

(وكالة الأناضول، 2023/1/31)

**2023/2/1** حذّر الاتحاد العام التونسي للشغل من "عملية استهداف الحقوق والحريات النقابية"، وذلك غداة توقيف قوّات أمنية الكاتب العام للنقابة الخصوصية للطرقاات السيارة أنيس الكعبي أمس في مقرّ إقامته.

(العربي الجديد، 2023/2/1)

**2023/2/2** استضافت القاهرة حواراً سودانياً - سودانياً، تشارك فيه قوى رئيسة ووفود تمثل عدة جماعات مسلحة ضالعة في اتفاق جوبا للسلام، وعدة أحزاب سياسية رافضة للاتفاق الإطارى الموقع مؤخراً بين المجلس السيادي الحاكم في السودان وقوى الحرية والتغيير. بينما أعلنت قوى الحرية والتغيير، رفضها المشاركة في هذا الحوار، واعتبرته عملاً مضاداً لما جرى الاتفاق عليه، مشيرة إلى أنه يشجع القوى الراضية للاتفاق الإطارى، ويضم قوى تعمل ضد الثورة السودانية وطالبت مصر بمراجعة موقفها من الحراك في السودان.

(أخبار السودان، 2023/2/2)

**2023/2/6** اعتبر الرئيس السابق لهيئة الانتخابات في تونس، نبيل بيفون، أن مشاركة 11 في المئة فقط من الناخبين في الانتخابات التشريعية الأخيرة تعتبر فشلاً ذريعاً لم يسبق أن حصل في التاريخ، في تقديره.

(الترا تونس، 2023/2/6)

**2023/2/6** قال عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن شمس الدين كباشي إنه لا بديل من القوات المسلحة إلا القوات المسلحة. ولفت إلى ما أسماه "تطور المصطلحات" عند الحديث عن المؤسسة العسكرية من "تفكيك" إلى "إعادة هيكلة" إلى "إصلاح". وأضاف لدى مخاطبته ضباط الفرقة الـ(14) مشاة بكادوقلي في جنوب كردفان وضباط الصف والجنود قائلاً: "لا يهمنا المصطلح، لكن القوات

العنلية والصريحة عدد ممن أسماهم بـ "أنصار" الانقلاب لقتل رئيس كتلة ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف.

(تلفزيون نسمة، 2023/1/17)

**2023/1/20** أصدرت المحكمة الإدارية بالعاصمة الجزائر، حكماً بحل الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، وذلك لأسباب تتعلق بـ "عدم احترامها لقانون الجمعيات"، والنشاط الذي وصفته المحكمة بالمشبهه لنشطاتها، في مقابل ذلك اعتبر أعضاء الرابطة المعروفة بتأطيرها للحراك الشعبي، أنهم يتعرضون إلى حملة تشويه.

(الترا جزائر، 2023/1/20)

**2023/1/20** أمضى اثنان من السياسيين اللبنانيين الليل داخل مبنى البرلمان احتجاجاً على فشل النواب في انتخاب رئيس جديد للمرة الحادية عشرة. ورفضت نجاة صليبا وملحم خلف مغادرة القاعة بعد الجولة الأخيرة من التصويت، وأمضيا الليلة داخل المبنى المظلم

(بي بي سي عربي، 2023/1/20)

**2023/1/22** قال رئيس حزب حركة النهضة ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، إن الانقلاب في تونس فقد كل مقومات البقاء، ويسير نحو نهايته، داعياً في الوقت نفسه إلى حوار وطني من دون إقصاء.

(عربي 21، 2023/1/22)

**2023/1/23** دعا رئيس تيار "الحكمة" عمار الحكيم، القوى السياسية إلى إعادة النظر في بعض المواد الدستورية، معتبراً ذلك "أمراً ضرورياً". وقال، في كلمة بمناسبة مرور 20 سنة على مقتل محمد باقر الحكيم، إن "مرحلة كتابة الدستور مرّت بظروف استثنائية أحاطتها الهواجس المتراكمة طوال سنوات الاستبداد والدكتاتورية والتهميش وإلغاء الآخر، وكان لذلك أثر واضح في طبيعة بعض المواد الدستورية".

(العربي الجديد، 2023/1/23)

**2023/1/23** يواصل النشطاء في السويداء جنوب سورية، احتجاجاتهم ووقفاتهم الصامتة، للأسبوع السابع على التوالي، مطالبين بالتغيير السلمي وطرد ما أسموها بالاحتلالات لمناطقهم من قبل الدول الداعمة للنظام. ونظّمت وقفة صامتة اليوم الاثني، في ساحة الكرامة في مدينة السويداء، وسط انتشار أمني ووجود كثيف لعناصر تتبع حزب البعث الموالي للنظام السوري في نفس المكان.

(العربي الجديد، 2023/1/23)

**2023/1/28** أطلقت أربع منظمات تونسية، مبادرة "الإقناذ الوطني" الرامية إلى إعداد تصورات ومقترحات حلول لتجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد خلال السنوات الأخيرة. وتهدف المبادرة الجديدة التي يقودها الاتحاد العام التونسي للشغل بتنسيق مع هيئة المحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية

عدداً من ممثلي منظمات المجتمع المدني العراقية ذات الصلة الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. وتحدث، وفق بيان لمكتبه اطلع عليه، عن "الجهود المبذولة" للمنظمات في "ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان" و"دورها في تحقيق أهداف البرنامج الحكومي" وأشار إلى "أهمية ضمان كل الحقوق المدنية للمواطنين".

(الترا عراق، 2023/2/22)

أصدر مجلس الدولة اليوم قراراً قضائياً بتوقيف نشاطات الحركة الديمقراطية الاجتماعية وغلغ مقارها، بعد شكوى رفعتها ضدها وزارة الداخلية.

(الترا جزائر، 2023/2/23)

دعت النقابات الجزائرية المستقلة إلى إضراب واسع في القطاع العام، الثلاثاء، تزامناً مع عرض مشروع قانوني العمل النقابي والحق في الإضراب على البرلمان، يتمسك بتمريرهما الرئيس عبد المجيد تبون. وأكد تكتل "النقابات الجزائرية المستقلة لمختلف القطاعات" أن إضراب الثلاثاء سيكون تعبيراً عن رفض مشروع القانونين بالصيغة الحالية والمطالبة بسحبهما من البرلمان وإعادة فتح مضمونهما للنقاش والإثراء بإشراك التنظيمات النقابية باعتبارها المعني الأول بتطبيق القانون على أرض الواقع. وأوضح تكتل النقابات الذي يضم نحو ثلاثين تنظيمًا في مختلف القطاعات العامة الحساسة مثل الصحة والتعليم وغيرهما، أنه سيواصل النضال من أجل الدفاع عن الحريات النقابية، وسيبقى متمسكاً بمطالبه وعلى رأسها تحسين القدرة الشرائية للعمال، بعد موجة التضخم التي أدت إلى ارتفاع أسعار معظم السلع والخدمات.

(عربي 21، 2023/2/28)

المسلحة باقية، وأحد أسباب السيوالة الأمنية والمنصوص عليها في الاتفاق الإطاري، أنه لا بد من جيش واحد، أساسه القوات المسلحة"

(الترا سودان، 2023/2/6)

2023/2/14 أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التزام الحكومة بثوابت حقوق الإنسان والحريات، بما فيها حرية التعبير والرأي وحق الوصول إلى المعلومة، في وقت تشهد فيه البلاد ملاحقة صناعات محتوى بحجة محاربة "المحتوى الهابط". وقال السوداني، وفق بيان لمكتبه، إن "الحكومة وأجهزتها التنفيذية تعمل على وفق أولويات ورؤية متماسكة إزاء القضايا والملفات التي في حاجة إلى حلول، والتي تشكل نقطة تطلع وطموح لجميع المواطنين".

(الترا عراق، 2023/2/14)

2023/2/17 دعت 55 منظمة وجمعية حقوقية ناشطة في العالم العربي، السلطات الجزائرية إلى إعادة النظر في قرارها الذي وصفته بالتعسفي والقاضي بحل الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، المعروفة بدفاعها عن معتقلي الرأي وسجناء الحراك.

(الترا جزائر، 2023/2/17)

2023/2/17 رهن رئيس مجلس السيادة قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، استمرار القوات المسلحة في اتفاق وقّعه مع القوى المدنية في الخامس من كانون الأول/ ديسمبر 2022 بدمج قوات الدعم السريع والحركات المسلحة في الجيش. وقال البرهان في خطاب أمام حشد شعبي في منطقة الزاكياب بولاية نهر النيل شمال الخرطوم: "إذا كان هناك حديث واضح عن دمج الدعم السريع والحركات المسلحة في القوات المسلحة ستمضي في الاتفاق الإطاري". وتابع: "أي كلام غير هذا لن يكون مقبولاً لنا".

(سكاي نيوز عربية، 2023/2/17)

2023/2/17 أعربت الحكومة الألمانية الجمعة عن "قلقها البالغ" إزاء حملة توقيفات شملت مؤخراً معارضين في تونس، داعية السلطات إلى احترام "استقلالية القضاء" و"قواعد سيادة القانون" في البلاد.

(دويتشه فيله، 2023/2/17)

2023/2/19 أكد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، التزامه بالاتفاق الإطاري بخصوص توحيد الجيش، وأنه لن يسمح لعناصر "النظام البائد" بالوقية بين القوات المسلحة السودانية والدعم السريع، مُقرّاً بـ "خطأ" مشاركته في انقلاب 25 أكتوبر، مشيراً إلى أنه "أصبح بوابة لعودة النظام البائد".

(العربي الجديد، 2023/2/19)

2023/2/22 قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، إن حكومته تدعم منظمات المجتمع المدني. جاء ذلك خلال استقبال السوداني